

**تُحَفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ**  
**لِسُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمْزُورِيِّ**  
**صَحَّةُ اللَّهِ (تَ ١٢٩٧ هـ)**

[عدد الأبيات: ٦١]

[البحر: الرّجز]

## \* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطّية بمركز الملك فيصل - السعودية -  
برقم (٨٩-٥)، تاريخ نسخها : ١٢٦٢هـ.
- نسخة خطّية بمركز الملك فيصل - السعودية -  
برقم (٢١٣١/٤)، تاريخ نسخها : ١٢٧٤هـ.
- نسخة خطّية بمركز الملك فيصل - السعودية -  
برقم (٩٩)، تاريخ نسخها : ١٢٨٠هـ.
- نسخة خطّية بمكتبة مكّة المكرّمة - السعودية -  
برقم (٣٧٨٠/٢)، تاريخ نسخها : ١٣١٠هـ.
- نسخة خطّية بمكتبة الحرم المكّي - السعودية -  
برقم (٣٨٢٦/٧).
- نسخة خطّية بالمكتبة الأزهريّة - مصر - برقم (٢٨٩١٠).
- نسخة خطّية بجامعة الملك سعود - السعودية -  
برقم (٢٨١٧).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ  
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُوري
- ٢ - الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُصَلِّيًّا عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَّا
- ٣ - وَبَعْدُ هَذَا النَّظُمُ لِلْمُرِيدِ  
فِي النُّونِ وَالثَّنَوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤ - سَمَيْتُهُ بِ«تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»  
عَنْ شَيْخِنَا «المِيهِيّ» ذِي الْكَمَالِ
- ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَلَابَ  
وَالْأَجْرَ وَالْقَبْوَلَ وَالثَّوَابَا

## أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْتَّنْوِينِ

- ٦ - لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلنَّوِينِ  
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبِيِّنِي  
فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَخْرُوفِ
- ٧ - لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ  
هَمْزُ فَهَاءُ ثُمَّ عَيْنُ حَاءُ
- ٨ - مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءُ  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
- ٩ - فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ  
لَكِنَّهَا قِسْمًا قِسْمًا يُدْغَمًا
- ١٠ - فِيهِ بِغْنَةٍ بِـ«يَنْمُو» عُلِّمَا

- ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا  
تُدْغِمُ كَـ«دُنْيَا» ثُمَّ «صِنْوَانٍ» تَلَا
- ١٢ - وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ  
فِي الْلَّامِ وَالرَّاثِمِ كَـرَرَنَّهُ
- ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ  
مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ  
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- ١٥ - فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا  
فِي كِلْمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
- ١٦ - «صِفْ ذَا شَنَا كُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَىٰ ضَعْ ظَالِمًا»

## أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَيْنِ

١٧ - وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدًّدَا

وَسَمٌ كُلًا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا



## أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاِكِنَةِ

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَاجَا  
لَا أَلِفٌ لَيْنَةٌ لِذِي الْحِجَاجَا
- ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ  
إِخْفَاءُ ادْعَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
- ٢٠ - فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ  
وَسَمِّهِ الشَّفْوَيَّ لِلْقُرَاءِ
- ٢١ - وَالثَّانِي ادْعَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى  
وَسَمِّيَ ادْعَاماً صَغِيرًا يَا فَتَى
- ٢٢ - وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ  
مِنْ أَخْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوَيَّةٌ
- ٢٣ - وَاحْذَرْ لَدَى وَأَوْ وَفَأَ أَنْ تَخْتَفِي  
لِقُرْبِهَا وَالْأَتْحَادِ فَأَغْرِفِ

## أَحْكَامُ لَامِ «أَلْ» وَلَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤ - لِلَّامُ «أَلْ» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ  
أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
- ٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعَ مَعْ عَشْرَةِ خُذْ عِلْمَهُ  
مِنِ «أَبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ»
- ٢٦ - ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ  
وَعَشْرَةِ أَيْضًاً وَرَمْزَهَا فَعِ
- ٢٧ - «طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْرِضِ صِفْ ذَا نِعْمَ  
دَعْ سُوءَ ظَنٌّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ»
- ٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّةً  
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّةً

٢٩ - وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُظْلَقاً  
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَأَللَّقَى



## فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ أَتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارِبَا

وَفِي الصِّفَاتِ أُخْتَلَفَا يُلْقَبَا

٣١ - مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا أَتَّفَقَا

فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقْقَا

٣٢ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ

أَوَّلُ كُلٌّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٣ - أَوْ حُرُّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٌّ فَقُلْ

كُلٌّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

## أَقْسَامُ الْمَدِّ

٣٥ - وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ

وَسَمٌّ أَوْلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

جَابَعْدَ مَدِّ فَالْطَّبِيعِيِّ يَكُونُ

وَالآخِرُ الْفَرْعِيٌّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبَبٍ كَهْمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاً

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظِ «وَايٍ» وَهِيَ فِي «نُوحِيهَا»

- ٤٠ - وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاءِ وَضَمْ  
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفِ يُلْتَزِمْ
- ٤١ - وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاءُ سُكَّنَا  
 إِنِّي أَنْفِتَاهُ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَمَا



## أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ

٤٢ - لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَذُومُ

وَهُنَّ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍ

فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلٌ

كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقُفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ - أَوْ قُدْمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدْلٌ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧ - وَلَازِمٌ إِنِّي السُّكُونُ أَصْلًا  
وَصَلًاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدًّ طُولًا



## أَقْسَامُ الْمَدِ الْلَّازِمِ

٤٨ - أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدِيهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَضَّلُ

٥٠ - فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ أَجْتَمَعْ

مَعْ حَرْفٍ مَدٌ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَـا

وَالْمَدُ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢ - كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أَدْغِمَا

مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورَ

وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَاصَرْ

يَجْمِعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ»

وَعَيْنُ دُو وَجْهَيْنِ وَالْطُّولُ أَخَصْ

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ التَّلَاثِي لَا أَلْفٌ

فَمَدُّهُ مَدًا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورَ

فِي لَفْظِ «حَيٌّ طَاهِرٌ» قَدِ انْحَاصَرْ

وَيَجْمِعُ الْفَوَاتِحُ الْأَرْبَعُ عَشَرْ

«صِلْهُ سُحِيرًا مَنْ قَطْعَكَ» ذَا اشْتَهَرَ



### [خاتمة]

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ  
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
- ٥٩ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا  
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦٠ - وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ  
وَكُلُّ قَارِئٍ وَكُلُّ سَامِعٍ
- ٦١ - أَبْيَاتُهَا «نَدْ بَدَا» لِذِي النُّهَى  
تَارِيخُهَا «بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا»

\* \* \*

تَوَبَّ حَمْدُ اللَّهِ

